سبق المفردون | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء - 00:00:00
والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا - 00:00:48
وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:15
اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم - 00:01:34
ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون في اية واضحة تبين الغاية الاساسية من وجودنا في هذه الحياة. في معرفته سبحانه وتعالى - 00:01:51
في طاعته بكل الوان الطاعات سبحانه وتعالى. شرع الله عز وجل لنا من الطاعات ما يذكرنا به سبحانه وتعالى حتى لا ننساه في خضم هذه الحياة. قال ربنا سبحانه وتعالى عن اهم فرض فرضه عن الصلاة - 00:02:11
قال واقم الصلاة لذكري. اي لتذكرني. قال بعض السلف اي فاذا اقمت الصلاة ذكرت الله عز اذا شرع الله عز وجل لنا الطاعات حتى نذكره سبحانه وتعالى. ولكن هناك من عباد الله عز وجل المؤمنين - 00:02:31
الخالصين المخلصين الذين يذكرون الله عز وجل في كل احوالهم واحيانهم كما كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احواله وفي في كل احيانه صلى الله عليه وسلم. لا يحتاجون الى هذه الطاعات كي تذكرهم ولكنهم اصلا في غير - 00:02:52
في اوقات الصلاة قلوبهم معلقة بالمساجد. ينتظرون هذه اللحظة حتى يعودوا الى بيوت الله عز وجل يركعون ويسجدون بين يدي الله عز وجل. لذلك معنا اليوم الكلام عن الذكر. هذه الطاعة ذكر - 00:03:17
الله عز وجل مداومة الذكر. ذكر الله كثيرا كما ورد في القرآن وفي السنة. فدائما يأتي الله كثيرا والذاكرات. مداومة المرء على الذكر. مداومة اللسان للذكر. لما النبي لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37
اراد ان ينصح احد الصحابة بالذكر قال له لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصح قال له لا يزال لسان رطبا بذكر الله لا ييبس وكأن قسوة القلب - 00:03:57
قسوة القلب مرتهنة بتوقف اللسان عن الذكر. فلابد من ترطيب اللسان وبالتالي ترطيب القلب وبالجوارح. لا يزال لسانك رطب الزرع لما بيبتعد عنه الماء بييبس وبيموت. فكذلك الانسان لابد له من غذاء - 00:04:15
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. شرع الله عز وجل لنا ذكره سبحانه وتعالى في اوقات بل في في معظم الاوقات في كل اللحظات. تخيل تدخل البيت تخرج من البيت تدخل المسجد تخرج من المسجد في كل الاوقات. ثم هناك - 00:04:37
ذكر المطلق غير محدود بوقت ولا مكان ولا زمان هذا الذكر المطلق يحتاجه اهل الايمان والاحسان. هو زاده. لان كل الطاعات لها اوقات لها اوقات. الصيام الزكاة الحج له اوقات. ماذا يفعل اهل الايمان في كل اوقاتهم؟ فجاء الذكر - 00:04:57

لهم هذا المطلوب في كل وقت. الذكر المطلق هو في الاصل رحمة وشفقة باهل الاحسان الذين يشتاقون الى مولاهم شرع الله عز وجل لهم الذكر المطلق في كل الاوقات لذلك الذكر هو شعار الفقر والاحتياج - 00:05:24
الذكر هو راية الانس في زمن الغربة بين الناس الذكر علامة انك الان تصبح غريبا بين الناس. انك مع الملك سبحانه وتعالى. فالذكر فكر شعار الفقر وعلامة الانس في زمن الغربة. وراية المعية يرفعها الانسان ان هناك - 00:05:49
معية الملك سبحانه وتعالى وزادوا الطائعين والمجاهدين قال ربنا سبحانه وتعالى لما امر موسى عليه السلام امره وهارون ان يذهب الى فرعون فقال لهما الذكر ولا تنيا في ذكري. لا تضعفا عن الذكر. فكل ضعف يأتي عليكم في الذكر - 00:06:15
يأتي عليكم في الدعوة وفي الجهاد. ولا تنيا في ذكري كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير مع اصحابه راجعين الى المدينة ثم حينما اقتربوا في مسيرهم من المدينة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم سيروا - 00:06:43
هذا جمدان جبل هذا جندان سيروا سبق المفردون فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما المفردون؟ من هم المفردون؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذاكرين الله وكثيرا والذاكرات. خد بالك من قيد كلمة كثيرا الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:07:06
انظر تعالوا نتأمل في هذا الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم رجع مع الصحابة المدينة فاراد ان يلفت انتباههم الى شيء مهم. فربطه لهم بشيء حسي. يرونه. فقال لهم سيروا - 00:07:34
هذا جمدان سبق المفردون. ما العلاقة بين هذه الكلمات؟ قال بعض اهل العلم المفردون هم الذين هلك اقرانهم وعمروا المفردون الذين هلك اقرانهم في السن وعمروا. فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا الجبل لرسول - 00:07:50
وثباته وتفرده من بين ما حوله من التلال كل ما حوالين الجبل تلال صغيرة. وان هذا الجبل وقف ثابتا راسخا فكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد الثبات بالرغم من كل الفتن كثبات هذا الجبل - 00:08:16
فعليه بكثرة الذكر. سيروا اي في طريقكم الى الله. سيروا اي في طريقكم الى الله ومن فقه الامام مسلم انه وضع هذا الحديث بعد الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:08:36
فكأنها اشارة. من اراد الاسراع في السير وان يقطع السير لا بالاشبار. من اراد هذا فعليه بكثرة الذكر. فقال صلى الله عليه وسلم سيروا. وتذكروا في سيركم الى بلدكم تذكروا سيركم الى ربكم. واذا - 00:08:56
اردتم الاسراع في السير الى ربكم فعليكم بكثرة الذكر. فهو يجعلكم اي هذا الذكر ثابتين بالرغم من كل الفتن كثبات هذا الجبل من اراد الثبات في الامر والعزيمة على الرشد فعليه بكثرة الذكر - 00:09:17
من اراد رسوخ الجبل وثباته فعليه من كثرة الذكر وقال بعضهم لما اقترب الصحابة من المدينة اشتاق بعضهم الى اهلهم وذويهم واولادهم. فاسرعوا السير وابطأ اناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36
شوف النبي صلى الله عليه وسلم بيلتقط حالة حسية معينة ظاهرة امامهم ليربطهم بشيء معنوي في علاقتهم بالله فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم ان كما انه اشتاق اناس الى اهلهم فاسرعوا السير. هكذا اشتاق اناس الى ربهم فاسرعوا السير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58
هذا جمدان اي علامة وصول وقرب. جندان جبل قريب من البلد. هذا جندان لقد اقتربنا. اقتربنا واسرع اناس سبق المفردون المشتاقون فالمفردون الذين انشغلوا عن كل شيء الا عن ذكر فرد واحد. هذا انشغل بولده وهذا بزوجة - 00:10:21
فاشتاق لها فاسرع المسير. هناك من اشتاق الى ربه فاسرع المسير اليه. كيف يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق كثرة الذكر فالمفردون الذين انفردوا عن الخلق واشتغلوا بذكر الله. المفردون الذين ثبتوا في طريقهم الى مولاهم لم تغيرهم - 00:10:47
الفتن المفردون المشتاقون الذين اسرعوا السير الى ربهم. فقالوا المفردون الذين يفرد الله يفرض الله عز وجل بالذكر. لا ينشغل بغيره. يكثر من توحيده وذكره سبحانه وتعالى هؤلاء هم السابقون - 00:11:09
كما سبق المشتاقون الى اهليهم الى البلد سبق المشتاقون الى ربهم بالذكر سيروا هذا جندان سبق المفردون. سبق الذاكرون الله كثيرا. هؤلاء هم السابقون في طريقهم الى مولاهم. فالذكر شعار الفقر. يا رب انا فقير فاكثر من ذكرك لانك الغني - 00:11:33

الفقر علامة الانس في زمن الغربة. يا رب انا لا اشتاق الى احد ولا اشعر بالانس الا مع ذكرك الفقر هو زاد المعية قال الله عز وجل في الحديث القدسي وانظر الى هذه الرواية العظيمة في صحيح مسلم - 00:12:01
انا عند ظن عبدي بي وانا معه ان ذكرني. فان ذكرني في ملأ فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا في نفس الحديث. ايضا ربط - 00:12:22
قرب الى الله بالذكر وكأن الخطوات الاولى والنهائية في السير الى الله لا تكون الا بذكره. في نفس وكأن من احسن الظن بالله اكثر من ذكره. انا عند ظن عبدي بي. وانا معه اذا ذكرني. على طول - 00:12:45
اذ يحسن الظن بالله يكثر من ذكره. لانه لا يشعر بالطمأنينة الا اذا ذكره انت لما تكون واقع في مشكلة وتيجي سيرة واحد قريبك صاحبك واسطة كبيرة فبتهدى وبتطمئن تقول اه كويس والله انك فكرتني بفلان - 00:13:05
انا كده اطمنت ان الموضوع هيخلص. كذلك الانسان اذا وقع في كرب شديد ذكر الله فزال الهم اطمئن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. لذلك بوب القرطبي في المفهم في شرح ما اشكل من صحيح مسلم فقال باب - 00:13:23
الانشغال والتسلي عن الفاقات والافات بالذكر لما بيحصل الانسان يقع في فاقة وفي مشكلة فيتذكر الله عز وجل فينسى الهم وذكر حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الهم والكرب ما هو؟ لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:13:50
لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. فقط هذا دعاء الكرب؟ نعم. اين الدعاء؟ انا اذا ذكرت انا اذا ذكرت الله عز وجل انه لا اله الا الله - 00:14:15
العظيم وان ما حدث من كرب جاء بعد حلم هو الحليم لكن الملك سبحانه وتعالى كرمه واسع. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب ورب الارض رب العرش الكريم. فاذا ذكرت هذه الصفات اذا ذكرت انت هذه الصفات - 00:14:37
زال عنك الهم تذكرت عظمته وحلمه وكرمه وانفراده سبحانه وتعالى فيذهب عنك الهم ويذهب عنك الغم هكذا احبتي في الله حينما يكثر الانسان من ذكر الله فيشتاق الى الله فيسرع السير اليه - 00:15:03
ويزول عنه الهم والغم. كثيرا في كتاب الله يأتي ان زاد الصبر هو التسبيح زاد الصبر كثيرا في القرآن في اكثر من خمسة او ستة مواضع ان زاد الصبر في القرآن هو ان تنشغل بالتسبيح - 00:15:25
ان تنشغل بذكر الله. اذا ذكرت الله وتذكرت عظمته وعرفت قيمة الخلق وانهم كلهم خلقوا من علق لا يقدرون على شيء الا بفضل من الله عز وجل نزلت السكينة على قلبك - 00:15:46
فاصبحت مطمئنا خاشعا مخبتا اليه سبحانه وتعالى. وتوكلت عليه لذلك هناك معاني ينبغي ان تذكرها وان تكررها شرع لنا وندب لنا ان نكررها في كل صباح ومساء باعداد كثيرة ساتكلم عنها وخاصة عن قوله سبحان الله وبحمده وعن ذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:16:08
وهو على كل شيء قدير. هذه المعاني لا يستطيع الانسان العيش بدونها. ينبغي ان يكررها. وان يكثر من تكريرها حتى تستقر في قلبك وتصبح جزءا من كيانه يتحرك بين الناس بهذه المعاني. تخيل لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:40
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه شمس شوف كل ما في الدنيا الشمس لو بتطلع بتطلع كل ما في الدنيا تغطي نور الشمس بيتغلغل ويصل الى كل شيء - 00:17:00
لو ان لك كل ما في الارض تخيل كل ما في الارض انت تملكه وخيرت بينه وبين هذه الكلمات فالرسول صلى الله عليه وسلم يختار وهذه الكلمات لان اقول ويوفق المرء الى قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اي كنز في هذه الاذكار - 00:17:23
حتى يفضله الرسول صلى الله عليه وسلم الرحيل بامته العليم بتقوى ربه الذي ويختار ويفضل هذه الكلمات على الدنيا وما فيها. اي كنز فيها اي كنز احتوت عليه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الاكبر وتجد الناس يغتمون ويهتمون - 00:17:44
من الدنيا ولا يغتمون لنسيانهم هذه الكلمات حينما تسمع هذا الحديث وحديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وخيرها وغيرها من الطاعات والاذكار والكلمات التي تفضل عند الله عز وجل الدنيا بما فيها وتجد ويعود المرء الى نفسه ويجد انه يعظم الدنيا ولا

ينشغل بهذه الطاعات. انقلبت - 00:18:12
الموازين لذلك كثرة الذكر يعيد المرء الى نصابه الى حقيقته الى المعايير التي يرضى الله عنها كثرة الذكر تربط الانسان بالدار الاخرة. تربط الانسان بالله سبحانه وتعالى. ينشغل به سبحانه وتعالى - 00:18:38
لذلك احد معاني التي ذكرها الامام النووي في شرحه لحديث الهي من الاسماء تسعة وتسعين اسما ثم ذكر في ختامه النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الله يحب الوتر. فقالوا ما معنى ان الله يحب الوتر؟ فقال بعضهم اي يحب هذه الاعداد الوتر فاختار ان تكون - 00:18:58
عدد الاسماء تسعة وتسعين وقيل يحب الوتر العدد في الطاعات. فجعل الصلوات خمسة والطواف سبعة. وقيل هذا منصرف الى العبد في انفراده بالله اي وتر العبد يفرد الله بالتوحيد وبالطاعة. فلا يتوكل الا عليه - 00:19:18
هناك مشاعر في قلب الانسان لا ينبغي ان تكون الا لله. هناك مشاعر من الخوف والوجل والخوف الخشية والانابة هذه المشاعر لا ينبغي ان تنصرف الا لله. يفرد الله عز وجل بهذه - 00:19:41
والطاعات والمعاني هذا لب العبودية. قمة الذل مع قمة الحب لا يكون الا له سبحانه وتعالى فانفرادك بذكره وان يلهج لسانك بذكره والا تنشغل الا بذكره. طوال اليوم يدل على انك - 00:20:01
باسمائه وصفاته دليل يا رب لا استطيع الحياة بدون ذكرك يا رب الذكر معناه المعية كيف اسير بين الناس وانا غريب اشعر بالغربة بدون معيتك؟ هذا هو الذكر نحن مقبلون على مواسم المواسم الطاعات موسم الذكر العشر الاوائل من ذي الحجة - 00:20:23
لذلك من عجيب صنيع الامام البخاري رضي الله عنه له ختم هذا السفر العظيم هذا الكتاب الجليل بحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. قال بعضهم لماذا ختم وكان البخاري فقيها في تبويبه - 00:20:50
لماذا ختم الصحيح بهذا الحديث؟ قال بعضهم يسن في ختم الاعمال ان تختم اعمالك بالتسبيح وبالاستغفار. كما شرع لنبينا صلى الله عليه وسلم في ختام عمره لما نزلت عليه سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفرك. فاختار التسبيح وختم كتابه بالتسبيح - 00:21:20
وكأن هناك اشارة الى انك لو لم تخرج من هذا الكتاب الا بهاتين الكلمتين فهما ثقيلتان في الميزان بالرغم من هذه الكلمات او هاتان الكلمتان خفيفتان على اللسان لكنهما ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:21:39
فاحرص عليهما. فاحرص عليها على هذه الكلمات. ان لم تخرج من هذا الكتاب الا بهاتين الكلمتين قد فزت وربحت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمات يحبها الله. تخيل لو انت بتقول الكلمة اريدك ان تستشعر يا رب انت تحب هذه الكلمات ساقولها لان - 00:22:00
تحبها واكثروا منها تخيل النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة الصبح ذات يوم ترك زوجته امنا جويرية رضي الله عنها تركها تذكر الله ثم عاد بعد طلوع الشمس - 00:22:28
بعدما اضحى طلعت الشمس بعد فترة عاد النبي صلى الله عليه وسلم. فوجدها تذكر الله كما تركها خلف بعض الاثار وان كان فيها ضعف كان معها اربعة الاف نواة تسبح بهم - 00:22:47
تخيل شف سابها فترة قد ايه ومستمرة على الذكر فقال لها ما زلت على الحال التي تركتك عليها؟ قالت نعم. انت مستمرة على الذكر من ساعة ما خرجت ورحت وصليت وقعدت - 00:23:02
وجيت مستمر قالت نعم فاراد مكافأة لها ان يعلمها هكذا الانسان حينما يجتهد يأتيه العلم من الله عز وجل. فاقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات - 00:23:18
اربع كلمات بس. ثلاث مرات لو وزنا بما قلتيه لوزنهن. افضل من كل ما قلت له شوف لما اجتهدت في الطاعة علمها النبي صلى الله عليه وسلم. ارسل الله لها النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمها - 00:23:37

وكانت فاتحة خير للامة فتعلمنا هذه الكلمات. لقد قلت سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته العلماء استغربوا جدا ازاي شخص يقعد يسبح ربنا طول الفترة دي والاربع كلمات دول افضل من كل الذكر ده ليه - 00:23:55
قال بعضهم فيها سر لا يعلمه الا الله. والاذكار توقيفية نقف على ما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. فنقولها كما هي ان فيها سرا لا يعلمه الا الله. قال بعضهم المقصد من هذه من هذه الكلمات ومن هذا الذكر - 00:24:24
تعالوا الاول نعرف معناها قالوا سبحان الله وبحمده عدد خلقه شوف كلمة عدد خلقه هو انك تستحضر كلمة اية في القرآن يخلق ما يشاء يزيد في الخلق ما يشاء يزيد في الخلق ما يشاء وكلمة عدل خلقه والخلق على كثرتهم وتنوعهم لا يعلمهم الا الله ولا يحصيهم الا الله ثم تقول - 00:24:42
سبحان الله وبحمده اول بداية عدد خلقه. ثم بعد ذلك تقول ورضا نفسه قالوا فيها لم تقل سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاه رضا نفسه اشارة الى الاخلاص كانها بينك وبين الله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. في علاقة خاصة في لحظة هذا الذكر بينك وبين - 00:25:09
الله والله لا يرضى الا عن الطائعين المتقين من الانبياء والصالحين. فيا رب اجعل تسبيحي كتسبيحهم وادخلني في زمرتهم واقبلني معهم وارضى عني يا رب العالمين. ورضا نفسي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:25:37
قال له طب العرش مخلوق وهذه كلمات التي اتكلم بها كلمات معنوية فكيف تكون بزنة العرش؟ قال بعضهم اي رب لو ظللت اسبحك ويكتب هذا التسبيح في صحائف حتى يملأ بها العرش - 00:26:02
اعظم المخلوقات. شف يتمنى الانسان ان يسبح الله ويكتب هذا التسبيح له عند الله. يسبح لصحايف تكتب ملء العرش بل زنة العرش. ولا يعلم ذلك الا الله ثم النهاية ومداد كلماته - 00:26:25
لا تنتهي الكلمات نهاية مفتوحة فقالوا لو ان المرء استشعر هذه المعاني. بين الامام القرطبي بيقول في شرح لهذا الحديث. يقول يتمنى ان لو يقدر فعل يعني كانك بتقول يا رب لو اقدر استمر اسبحك عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك - 00:26:46
كلماتك لو اني استطيع لفعلت شوف المعاني الهمة لو قلت هذا الذكر واستشعرت هذه المعاني وكان بداخلك هذه العزيمة اخذت هذه الثواب لذلك ايضا الامام القرطبي في جمع بين هذا الحديث ثم ذكر بعده حديثا اخر وقال بوب انه ينبغي على الداعي ان يستحضر معاني الدعاء. ثم ذكر - 00:27:11
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعلم سيدنا علي رضي الله عنه ويقول له ادعو الله اهدني وسددني. ثم تذكر وهداية الطريق وسداد السهل. يعني بيقول له وانت بتدعي تذكر معاني تساعدك على استحضار الخشوع في الدعاء. وانت بتقول يا رب اهدني. تذكر واحد تايه وعايز يوصل وقابل واحد وصله في - 00:27:39
طريق وانت تقول سددني تذكر سرعة السهم وانطلاقه. لازم تستحضر معاني اسناء الذكر والدعاء. تعطيك ثواب فذكر هذا الحديث بعد حديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه ينبغي ان تستحضر هذه المعاني اثناء الذكر. فيكون الثواب على قدر - 00:28:05
معاني المعاني التي تعيشه والتي تستحضرها لا تذكر الله بقلب غافل. وان كانت الغفلة في الذكر افضل من الغفلة عن الذكر فاذا نظرت الى من فوقك الذي يغفل في الذكر يعلم انه دونه بكثير. واذا واذا نظر الى من هو دون الغفلة عن الذكر يعني - 00:28:25
انه اخذ الشبر الاول لكن ينبغي ان يكون قلبه حاضرا لمعاني الخشية والانابة والتوكل في الذكر اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اقول قولي الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:28:49
صلى الله عليه وسلم احبتي في الله يقول الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الغفلة عن الذكر اذا رأيت انسانا يغفل عن الذكر تماما لا تطعه - 00:29:09
لماذا؟ لانه متبع لهواه ولن يصل الى شيء في رضا مولاه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا فبالتالي واتبع هواه والنتيجة وكان امره

فرطا لا يستطيع ان يحصله انفرط منه - 00:29:29
والعقد رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال شرائع الاسلام كثرت عليه بدأ الانفراط يحدس منه. قال لابد ان تلملم هذا بالذكر. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:29:47
الذي يبتعد عن الذكر ينفرط منه العقد وكان امره فرطا خلاص كل اموره بتنسلخ منه لا يستطيع ان يسيطر عليها هؤلاء ابتعد عنهم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:30:01
هذا ابتعد عنه. طريقان مختلفان. اعرض عنه لا تجعله صديقا خليلا لك. ابتعد عنه. لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره مخلوطا اذا احبتي في الله ينبغي علينا - 00:30:23
ان نكثر من ذكر الله عز وجل سواء الذكر المقيد بالطاعات وبالاوقات او الذكر المطلق يعني تخيل لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:30:44
وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة معنى المفروض ان احنا عارفينه الله عز وجل لا اله الا هو سبحانه وتعالى له الملك وله الحمد يملك كل شيء هو اهل للثناء سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. هذا المعنى انت تحتاج - 00:31:03
الى ان تكرره في يومك مائة مرة ولذلك شرع. ده على الاقل زي ما يجي في ختام الحديس الا لرجل زاد عن ذلك. قال بعض العلم اي زاد في العدد. قال بعضهم اي زاد في الطاعات. شاهد - 00:31:23
تحتاج على الاقل في اليوم ميت مرة انك تذكر نفسك بهذه الحقيقة. الانسان بينسى يحتاج ان يتذكر لا اله الا الله واحدة لا شريك لها. الان العبد ينخلع من عبودية المخلوقات الى عبودية الخالق. الان هو بيقوم - 00:31:41
ثورة على كل من حوله ينخلع من عبودية الدينار والدرهم والخميصة والقطيفة والناس والمناصب ينخلع الان ويتجه الى مولاه ينخلع من رجل فيه متشاكسون الى رجل سلمة لرجل. في هذه العملية هو الان يقوم بتجديد العبودية - 00:32:05
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة اول ثواب له كانت كعجل من اعتق عشر رقاب. سبحان الله - 00:32:28
وكانه لما اعتق رقبته والحسنة بعشرة فكان ثوابه كعتق عشر رقاب. لقد اعتق نفسه من عبوديته للدنيا هو الان يمن على نفسه يعتق نفسه لكن الكريم وكأنه اعتق غيره فيعطيه - 00:32:44
في ثواب اعتق عتق عشر رقاب. هو الان يقوم بعتق نفسه من عبوديته للدنيا. هو يحتاج الى ذلك حتى يستطيع ان يكمل المسير لكن الملك بكرمه يعطيه ثوابا لتفضله على نفسه - 00:33:04
كان كعدل عتق عشر رقاب طب خلاص كفاية لأ وكتبت له مائة حسنة طب ده هو قالها عشر مرات ثواب ومحيت عنه مائة خطيئة او سيئة وكانت له حرزا من الشيطان - 00:33:24
ماذا يفعل الشيطان مع المخلصين المخلصين الموحدين؟ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ما اجمل هذه الياء! وهذا النسب ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فانت تجدد هذه العلاقة وتقترب من هذا الحرز وكانت له حرزا من الشيطان حتى يمسي - 00:33:47
لذلك قال كثير من اهل العلم ونص على ذلك النووي اذا لم تقلها حتى في الصباح اذكرها ولو طوال اليوم. مش المقصود انك تقولها في مجلس واحد ولا مجتمعة وان كان هذا الافضل ان تذكرها في اول يومك مجتمعة ليستمر لك الحرز طوال اليوم. لكن ان لم تفعل - 00:34:13
فقلها ولو مفرقة على مدار يومك ولو على مدار اليوم ان تنشغل بهذا الذكر لاننا نحتاج اليه. يذكرنا بالعهد والميثاق تخيل وانت قاعد تقول هذا هذه العملية التي تنسلخ فيها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كل من - 00:34:33
لك في الدنيا من اشخاص واسباب تريد ان تسيطر على قلبك. فانت تنتزع قلبك بهذا الذكر وتنزه الله عن كل نقص وتحمده بقولك سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:35:03

هذان الذكران من جوامع الاذكار. ينبغي ان نحرص عليهما. سبحان الله وبحمده مائة مرة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - 00:35:24

ولو على احدهم لا تجعل يومك يخلو ولو من ولو مرة واحدة من هذه الازمة. سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثوابها عظيم خفيفة على اللسان ثوابها عظيم. تجدد لك العهد والميثاق - 00:35:37

يذكرك الله عز وجل في ملأ خير منه وان ذكرته في نفسك ذكرك الله في نفسه قيل ان ذكرني في نفسه اي اخلاصا وانشغل بعيدا عن الناس وذكر الله ذكره الله في نفسه. ولا يعلم ثواب ذلك الا الله لانه ذكره في نفسه سبحانه - 00:35:57

وتعالى وان ذكرتني في ملأ ذكرت الناس بي وذكرتني امام الناس ذكرك الله في ملأ خير منه تخيل انسان يسير على الارض يذكره الله في السماء امام ملائكة. تخيل! هذا الوضع! لذلك في حديث حسنه بعض اهل العلم - 00:36:22

رجل بيستوصي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك بذكر الله وقراءة القرآن فانه روحك في السماء وفي رواية روح في السماء وذكر لك في الارض - 00:36:41

فقالوا روحك في السماء اي حياتك في السماء لك حياة في الارض لكن حياتك الحقيقية في السماء ذكرك حياتك لك في السماء وعروج لك في السماء. عليك بذكر الله وقراءة القرآن فانه روحك في السماء. وفي رواية - 00:36:55

روحك اي راحتك راحة روح وريحان وجنة نعيم راحتك ونعيمك في السماء يكون بالذكر. وذكر لك في الارض ايوة شرف لك في الارض. قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي فيه شرفكم - 00:37:15

فقال له روحك في السماء او روحك في السماء وذكر لك في الارض. اي وشرف لك في الارض. فاذا ذكرك الله امام الملائكة نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيوضع له القبول في الارض - 00:37:34

فالبداية ان يذكرك الله ان يذكرك الله فاذكروني اذكركم يا له من شرف ان يذكرك الله عز وجل شرف لا ينشغل عنه الا مغبون الا خاسر العجيب ان الذكر من اخف الطاعات لكنها لا تقاس هكذا. هو توفيق من الله - 00:37:50

حتى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك خفيفتان على اللسان. ايه اللي يخليك ما تقولهمش؟ ما فيش حاجة تقيلة ولا مكلفة خفيفتان على اللسان لكنه التوفيق لكنه الحب لكنه الشوق لكنه الانس الذي يدفع اللسان فذكر الله عز وجل هو رد فعل - 00:38:17

شعور تشعر به انك بحاجة اليه. انك بحاجة الى معيته. انك اشتقت اليه تخيل واحد قعد ساعة بعيد عن ربنا في ذكر الله. فيشعر بالقرب فتحرك اللسان هو رد فعل لشعور تشعر به. قد يكون كرب وقعت فيه. فتحتاج الى نعيته. قد يكون الشوق. مرة - 00:38:37

وبك فتحتاج لتطفئه فتذكر الله عز وجل اذا احبتي في الله لابد ان نستغل مواسم الطاعات. ها نحن مقبلون على العشر الاوائل من ذي الحجة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا في هذه الايام من الطائعين المخبتين - 00:39:03

الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل السنتنا رطبة بذكرك. اللهم اجعل السنتنا رطبة بذكرك يا رب العالمين. اللهم وفقنا لفعلك - 00:39:18

كل ما تحب وترضى وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم وفقنا لعمل صالح واختم لنا حياتنا به يا رب العالمين. اللهم وفقنا لاعمال صالحة تختم بها تختمها به يا رب العالمين طاعتنا به يا رب العالمين. اللهم - 00:39:38

انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك لذة النظر لوجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:39:58

الله - 00:40:18